

قالت هيئة الأركان التركية اليوم، الثلاثاء، إن عمليات الجيش التركي في شمال العراق أسفرت عن مقتل ما بين 90 ومائة متمرّد كردي منذ أن بدأت الأسبوع الماضي حملة قصف جوي ومدفعي استهدفت الحركة الكردية الانفصالية.

والغارات الجوية التركية هي الأولى ضد الانفصاليين الأكراد في جبال شمال العراق منذ أكثر من عام، وتمثل تصعيداً في الصراع المستمر منذ 27 عاماً بعد انهيار جهود التوصل إلى تسوية من خلال التفاوض.

وخلال ستة أيام من الغارات الجوية عبر الحدود ضربت الطائرات التركية 132 هدفاً تابعاً لحزب العمال الكردستاني الذي يستخدم منطقة شمال العراق لشن هجمات على تركيا.

وبدأت القوات المسلحة التركية العملية يوم 17 أغسطس رداً على تصاعد هجمات حزب العمال الكردستاني في جنوب شرق تركيا. وأدان سياسيون أكراد في شمال العراق الغارات وقالوا إنها تتعارض مع الأعراف الدولية.

وذكر الجيش في بيانه أنه لم تتوفر لديه معلومات محددة عن الخسائر في الأرواح في صفوف حزب العمال الكردستاني، وأن لديه معلومات عن إصابة أكثر من 80 من المتمردين في العمليات التي ضربت 73 مخبأً وثمانية مخازن وتسعة مواقع مضادة للطائرات.

وقالت هيئة الأركان "طبقاً للمعلومات الأولية تم تحييد 90 إلى مئة إرهابي" مستخدمة التعبير الذي تلجأ إليه عادة للإشارة إلى مقتل متمردين أكراد. وأضاف الجيش أن "العمليات الجوية والبرية ستستمر". ولم يتسن التأكد من أعداد القتلى والجرحى.

وذكرت وكالة أنباء قريبة من المتمردين أن ثلاثة من مقاتلي حزب العمال الكردستاني قتلوا في الغارات بينما قال رئيس بلدية محلي وشهود في شمال العراق أن سبعة عراقيين قتلوا في غارة جوية تركية في المنطقة يوم الأحد.

وقتل متمرّدو حزب العمال الكردستاني نحو 40 من رجال الأمن الأتراك خلال نحو شهر. وقتل أكثر من 40 ألفاً في الصراع منذ أن حمل حزب العمال الكردستاني السلاح عام 1984 للمطالبة بحكم ذاتي للأكراد.

وتعتبر تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/08/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com